

# تصور مقترح لتنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية من منظور خدمة الجماعة

A proposed vision to develop youth awareness of digital citizenship  
from the perspective of group work

إعداد

**دكتورة شيرين حسان العوضي**

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر



## ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى تصور مقترح لتنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية، وطبقت الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة غرب ووسط وجنوب بمراكز الشباب بالقاهرة، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة بالحصص الشامل حيث إنها تتجه إلى اختبار فروض علاقوية. وطبقت الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (200) مئتا أخصائي. اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين هما: استبيان لقياس اتجاهات الشباب نحو التحول الرقمي، توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية المواطنة الرقمية والمشاركة في الأنشطة الجماعية التي تزيد من الاتجاه نحو التفكير الأساليب الإبداعية، وتنمية الاتجاه نحوها، وأهمية تنمية العلاقات الودية عن طريق المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها أن الأساليب الإبداعية الرقمية كانت أعلى عند الشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية عنه عند الشباب غير المشاركين في الأنشطة الإبداعية، وأن مشاركة الشباب في جماعات النشاط الجماعي أدت إلى تنمية العلاقات الودية بينهم. وأن المشاركة في جماعات النشاط الجماعي أدت إلى تنمية الاتجاه نحو الديمقراطية عند الشباب المشاركين فيها، وتنمية الاستقلالية بين الشباب الجامعي.

**الكلمات الرئيسية:** التنمية، الوعي، الشباب الجماعي، المواطنة الرقمية

## Abstract:

The study aimed to come up with a suggested vision for developing youth awareness of digital citizenship, and the study was applied to a sample of social workers in the West, Central and South administrations in youth centers in Cairo. Relational hypotheses. The study was applied to (200) social workers, two hundred specialists. The study relied on two main tools: a questionnaire to measure young people's attitudes towards digital transformation. Results, including that digital creative methods were higher among young people participating in the activities of student groups than among young people who did not participate in creative activities, and that the participation of young people in group activity groups led to the development of friendly relations between them. And that participation in collective activity groups led to the development of the orientation towards democracy among the youth participating in it, and the development of independence among university youth.

**Keywords:** Development, awareness, collective youth, digital citizenship.

### أولاً: مشكلة الدراسة

يعتبر التحول إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، أو تنفيذ الخدمات الرقمية، أو نقل أعباء العمل إلى أبنية الحوسبة السحابية عملية ليست بسيطة على الإطلاق، فالتحولات الرقمية تتضمن -غالبًا- إعادة التدريب وإعادة التصميم، وإنشاء وظائف جديدة، ولها تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من عملك، وطريقة العمل قد تتطلب إضافة تقنية واحدة هنا إضافة إلى تكنولوجيا جديدة (حسن، 2020، ص14).

يقوم النجاح على الانتقال إلى التحول الرقمي بالشكل الصحيح والمتدرج، وله أثر إيجابي، ويشمل هذا الأثر السرعة في إنجاز الأعمال والأنشطة، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل، والمساهمة في الحفاظ على أمن المعلومات بحفظها، وسهولة تخزينها، واسترجاعها وإتاحة الاطلاع عليها للجميع بدلا مما كان يبقى من حفظ الوثائق والبيانات في أرشيفات ورقية تأخذ حيزا مكانيا كبيرا، وتتطلب وقتا كبيرا في البحث عن الوثائق المطلوبة (الهرف، 2020، ص 160)

### وهذا ما أكدت عليه دراسة (Shun et al (2019

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية حيث تم قياس مستوى كفاءة 772 طالبا جامعيًا في وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية حيث اظهرت النتائج ان خمس كفاءات مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي تم فحصها وكانت تنبئ بالمواطنة الرقمية للأفراد ووضحت على وجود علاقة بين كفاءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية ، والتي يجب ان يأخذها الباحثون والممارسون في الاعتبار و اضافتها على البرامج التعليمية الرسمية ، وتطوير المناهج ، وتصميم طرق التدريس لتحسين المواطنة الرقمية للأفراد .

### وهذا ما أكدت عليه دراسة (Luchen (2021

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الحاجة إلى تعاون متعدد التخصصات لتحقيق تقدم كبير في أبحاث المواطنة الرقمية لمعالجة القضايا على مستوى السياسة والممارسة واتفقت معها دراسة (Herman (2022

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجتمع الرقمي له دور كبير وفعال في تحسين الخدمات المقدمة، وفي زيادة فاعلية السياسات الاجتماعية المقدمة؛ مما يكون له أثر إيجابي في تحقيق التنمية.

وتستخدم التكنولوجيا الرقمية إلا أن هذا الاستخدام لم يصاحبه وعي بقضية المواطنة الرقمية؛ حيث يقتصر استخدامها على مجالات الترفيه والألعاب والدرشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فنديل، 2021، ص 90)

تعتبر المواطنة الرقمية أحد المداخل الأساسية لإنجاز التغيير الذي بات الشغل الشاغل للجميع علي مدى الأعوام الماضية التي حفلت بالكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية والتشريعية (سعد، 2006، ص 12)

#### وهذا ما أكدت عليه دراسة (Bicen 2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتطبيق عملية التحول الرقمي أدت إلى مزيد من الالتزام التنظيمي والمؤسسي من الإداريين العاملين في المؤسسات التعليمية.

تشارك الأفراد في المواطنة يؤدي إلى الانتماء للوطن، فالمواطنة أخذ وعطاء، فلكل مواطن نفس الحقوق، وعليه نفس الواجبات مما يؤكد لديه الوعي بأنه مواطن أصيل في بلاده يشارك في صنع القرارات داخل هذا النظام (سعد، 2004، ص 13)

#### وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد الله (2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال لدى الشباب الجامعي.

#### واتفقت معها دراسة سيد (2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتوصل إلى برنامج مقترح الخدمة الاجتماعية لتعزيز تلك القيم في ضوء رؤية مصر 2030 وأهمية قيمة المشاركة السياسية.

#### واتفقت معها أيضاً دراسة محمد (2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي . وتعرف المواطنة لدى الشباب

الجامعي بالمساواة بين جميع المواطنين، وأن ضعف الوعي الفكري لدى بعض الشباب الجامعي يؤدي إلى سلبية الشباب تجاه المشاركة في قضايا مجتمعهم، وأن تنمية وعي الشباب بالمشاركة السياسية والمسؤولية الاجتماعية وممارسة حقوق المواطنة يقع علي عاتق الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الشباب الجامعي (درويش، 2011، ص 225)

#### وهذا ما أكدت عليه دراسة شفيق (2019)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من مدخل الممارسة العامة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب، وإمكانية الاستفادة من المعطيات النظرية، والاستراتيجيات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الشباب لتحمل المسؤولية كواجب من واجبات المواطنة الرقمية، وضرورة استخدام العديد من الأدوار المهنية للممارس العام لتنمية قيم الانتماء لدى الشباب.

#### واتفقت معها دراسة حامد (2019)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توافر المهارات الرقمية لدى العاملين، والعصر الرقمي هو عصر الثورة الرابعة وتستخدم كوسيلة تدعيمية في المستقبل وبناء مجتمع متطور.

#### واتفقت معها أيضاً دراسة سيد (2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة، وأهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وخصوصاً فيما يتعلق بقيمة المشاركة السياسية.

ويشهد العصر الحالي ثورة جديدة هي: " ثورة المعلومات" المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية، وتنقسم المجتمعات البشرية اليوم علي أساس من يعرف ومن لا يعرف، وليس من يملك ومن لا يملك؛ ولذلك أصبحت المعلومات قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير على سلوكيات الأفراد في المجتمع (عبد الحي، 2006، ص 9)

#### وهذا ما أكدت عليه دراسة (Samara 2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد متطلبات التحول الرقمي.

وأصبحت المواطنة الرقمية ضرورةً وتوجهاً محلياً وعالمياً يطبق في كافة الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية .... إلخ، والمواطنة الرقمية تُكوّن وتُعدّ وتُطورُ الشخصية السوية التي تستطيع استخدام كافة شبكات الاتصالات الرقمية، وإعداد الشباب لكي يكونوا مواطنين رقميين صالحين، من حيث:

- الوعي بالتغيرات الحادثة محلياً وعالمياً.
- الاستفادة من الخبرات والإبداعات الرقمية، وتوظيفها في مجالات التنمية المستدامة في المجتمع المصري.
- اكتساب قيم التنوع الثقافي والمشاركة والانفتاح على الآخر.

### وهذا ما أكدت عليه دراسة (Casa 2018)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في بناء المواطن الرقمي وحماية معلوماتهم. تمثل الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تعتمد على التدريب في تطوير الشخصية المهنية للموظفين وللأخصائيين من خلال صقل الخبرات والمهارات والتجارب التي تساهم في تطوير الممارسة، وكان لزاماً علينا للتأكيد على ضرورة اعتماد التدريب الإلكتروني كأسلوب متطور ومكمل لأساليب التدريب التقليدي، أو ما يطلق عليه التدريب المختلط حيث المزج بين أساليب التدريب التقليدي مع التدريب الإلكتروني (رشاد، 2015، ص 62)

مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان في مختلف مراحل نموه، وخاصة في مرحلة الشباب حيث يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات العامة لممارسة الخدمة الاجتماعية؛ لذلك فهي تسهم بطرقها المختلفة بجانب التخصصات الأخرى في التعامل والتجاوب مع التغيرات الاجتماعية، وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية متباينة لتحقيق أهداف تنموية ووقائية وعلاجية (سليم، 2020، ص 686)

وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن (2008) بأن تطوير ممارسة الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب هو تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على التنمية الذاتية في مجال رعاية الشباب، والاهتمام بتقليل الأعباء الإدارية التي تؤثر على ممارسة الأخصائي الاجتماعي.

### واتفقت معها دراسة عبد الله (2015)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن فعالية برنامج التدخل المهني تكون باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتعليم الرقمي وارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي.

مهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة، وظهور مجتمع المعرفة الذي ينشد توظيف المعرفة في تسيير أموره، وفي اتخاذ القرارات الرشيدة، وهو أيضاً المجتمع الذي يستشهد على المعلومات كثرة أساسية، أي على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها، ومعارفها ومهارتها كأساس للتنمية البشرية، تسعى المهنة إلى الأخذ بأساليب التحديث؛ وذلك للوصول إلى الجودة في نوعية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين (بركات، 2008)

تهتم الخدمة الاجتماعية بحقوق وواجبات الإنسان؛ فهي تعمل على تنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم المواطنة والانتماء للمجتمع الذي يعيشون فيه، وتغير اتجاهاتهم السلبيّة، وكيفية المطالبة بحقوقهم، كما تهتم بتوعيتهم بضرورة عدم الاعتداء على حقوق الآخرين، والالتزام بالقانون واحترام ضوابطه وتعليماته (أبو النيل 2013، ص 2891)

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية بهدف إحداث تغييرات في الأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع) (منقريوس، وعلي، 2009، ص7)

ومهنة الخدمة الاجتماعية عندما تعمل في مجال رعاية الشباب من خلال المؤسسات الشبابية الموجودة في المجتمع، فإنها تلعب دوراً أساسياً في توفير قاعدة علمية ومعرفية بالطرق والأساليب الفنية والمعايير الأخلاقية والمهارات الفنية والشروط التي يجب توافرها في الممارسين للمهنة (محمود، 2005، ص 473).

### وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد (2020)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تخطيط وتطوير المسار التكنولوجي المهني والشخص العاملين، وتنمية وتدريب القيادات الجامعية وكافة أعضاء المجتمع الجامعي والتزامهم بعملية التحول الرقمي ومتطلباتها، وتوفير الدعم القيادي والإداري لجهود التحول الرقمي، وتوفير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل عملية الاتصال.

يسعوا الممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة، حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي تنمية قدراته عند تدخله المهني مع أعضاء الجماعات لتنمية ما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية (شرقاوي والقحطاني، 2015، ص77).

تعتمد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على أدوات لتحقيق أهدافها، وأهم هذه الأدوات هو البرنامج لأنه وسيلة المجموعة في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات التي يزود بها العملاء من الشباب الجامعي في ميادين الحياة بمساعدة الممارس المهني الذي يستخدم معلوماته ومهاراته في توجيه عملية التفاعل لمساعدة العملاء على النمو ككل، مستخدماً في ذلك المبادئ والمهارات المهنية والنظريات العلمية لتحقيق عملية المساعدة (أحمد، 2006، ص58)

تعتبر الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية أكثر ارتباطاً بفئة الشباب نظراً لانضمامهم إلى العديد من الأنشطة التي تساعدهم على اكتساب الخبرات الجديدة في المجالات المختلفة، فالعملية تستخدم لتعديل الاتجاهات والأنماط السلوكيات لأعضائها، وفعاليتها تقاس بمدى ما تحدثه من تغيير في سلوكيات الشباب وقيمهم (البيسوني، 2002، ص58)

تطبيق الممارسين المهنيين لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية جاء بمستوى ضعيف، وكذلك جاء استخدام الممارسين المهنيين لمصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية ضعيف (أبو هريرة، 2016، ص122).

#### وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن (2021)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة اهتمام الإدارة بتحسين وتطوير أجهزة ووسائل الاتصال داخلها، والاعتماد على نظم المعلومات الحديثة والتكنولوجيا في تقديم الخدمات، وإعداد القوى البشرية اللازمة وتدريبها لرفع كفاءتهم وتنمية مهاراتهم، وتوفير الإمكانيات والموارد المالية اللازمة لتنفيذ الإصلاح الإداري في ضوء التحول الرقمي.

#### واتفقت معها دراسة سيد أحمد (2021)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تعزيز منهج التخطيط التشاركي، وتقدير الحاجات الإنسانية، وتحديد الأولويات المجتمعية لوضع سياسات اجتماعية جديدة.

### واتفقت معها دراسة حسنين (2021)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوصول الرقمي والاتصال الرقمي ومحو الأمية الرقمية ومستوى الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا متوسط.

### وهذا ما توصلت إليه أيضًا دراسة ثابت (2022)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجتمع الرقمي والتحول نحو الرقمنة أمر ضروري وهام، وهو التحول من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي حيث تصبح كل الخدمات المقدمة متاحة على شبكة الإنترنت.

تهدف طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي بناء تتيح لهم فرصة تحسين أدائهم الاجتماعي واكتساب خصائص المواطنة الصالحة؛ لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم؛ ولكي تصبح هذه الجماعات خلية لغرس القيم الاجتماعية (العوضي، 2006، ص 199)

تهدف طريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من تفاعل اجتماعي بناء وخبرات جماعية تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية، واكتساب خصائص المواطنة الصالحة، لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم (إسماعيل، 2015، ص 473)

تتعامل طريقة خدمة الجماعة مع جماعات الشباب لمحاولة إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتفاعل مع مجتمعهم من خلال أساليبها الفنية والعملية التي قد تساعد علي تحقيق أهدافهم وأن يسهموا في تنمية مجتمعهم (منقريوس، 2004، ص 249)

وطريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية الأساسية التي يستخدمها أخصائي الجماعة لتعديل أو تنمية أو تدعيم الصفات الإيجابية لدى أعضاء الجماعة باستخدام الجماعة ذاتها (سالم، 2012، ص 14)

### وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد (2021)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل، والربط الإلكتروني بين مختلف أقسام المؤسسات، وقياس عائد التحول الرقمي علي إنجاز الأعمال، وتطوير نظم التدريب بما يتناسب مع التحول الرقمي، وتوفير الكفاءات الإدارية اللازمة للعمل الإلكتروني.

### وهذا ما أكدت عليه دراسة نجم (2022)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاعتماد علي المجتمع الرقمي من خلال الثقافة الرقمية، والمهارات الرقمية، والشمولية الرقمية عند التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية

### واتفقت معها دراسة إسماعيل (2023)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين المجتمع الرقمي والمشاركة في صنع سياسات رعاية الشباب الجامعي.

تهدف طريقة العمل مع الجماعات إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع، والإحساس بالانتماء لوطنهم والمشاركة في حل مشكلاته، بالإضافة إلى إسهامات الطريقة في تعديل سلوك الأفراد وتنمية مهاراتهم؛ ليصبحوا مواطنين صالحين. (موسى، 2009، ص 368-369)

### وتأسيساً على ما تقدم صيغت مشكلة البحث في القضية المحورية الآتية:

باستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية تتضح لنا الحقائق النظرية للتحول الرقمي والمواطنة الرقمية، ويتضح لنا أهمية الممارسة الرقمية (الإلكترونية) غير التقليدية، وبالتعليم الرقمي، وتنمية قدرات الشباب لتحمل المسؤولية كواجب من المواطنة الرقمية، وضرورة توافر المهارات الرقمية، وتوفير الدعم القيادي والإداري لجهود التحول الرقمي، وتوفير البنية التحتية، وقياس عائد التحول الرقمي على إنجاز الأعمال، وتدريب القوى البشرية وتطوير الأجهزة ووسائل الاتصال، وتعد الرقمنة أمراً ضرورياً لكي تصبح كل الخدمات متاحة على شبكة الانترنت، والعمل على بناء المواطن الرقمي، والمجتمع الرقمي له دور كبير في تحسين الخدمات المقدمة.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وهو ما  
التصور المقترح لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية من منظور طريقة  
خدمة الجماعة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- 1- غرس وترسيخ قيم المواطنة الرقمية من خلال المشاركة الإيجابية مع التقنيات الرقمية.
  - 2- العمل على تعليم الشباب على كيفية العمل والعيش والمشاركة في البيئات الرقمية  
بطريقة إيجابية
  - 3- تقديم خدمات بشكل أفضل وأسرع من خلال نموذج يعتمد على الرقمنة في ابتكار  
الخدمات.
  - 4- تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة  
عامة وفي مجال رعاية الشباب بصفة خاصة.
  - 5- المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لممارسة الخدمة الاجتماعية بوجه عام،  
وطريقة العمل مع الجماعات بوجه خاص؛ لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب.
- رابعاً: أهداف الدراسة:-

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي، وهو الوصول إلى تصور مقترح لتنمية  
وعي الشباب بالمواطنة الرقمية من منظور خدمة الجماعة  
وينبثق من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية هي:
- (1) تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابية وتنمية اتجاهاتهم  
نحو التفكير الإبداعي الرقمي
  - 2- تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو  
الأشخاص المبدعين.
  - 3- تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو  
مظاهر النشاط الإبداعي الرقمي ومنها:
- 1- مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي، وتنمية العلاقة الودية بين الطلاب.
  - 2- مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي، وتنمية الاستقلالية عند الطلاب.
  - 3- مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي، وتنمية الديمقراطية عند الطلاب.

#### خامسا: فروض الدراسة:-

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار مدى صحة الفرض الرئيسي، وهو الوصول إلى تصور مقترح تنمية وعي الشباب بالموطنة الرقمية من منظور خدمة الجماعة، وينبثق من هذا الفرض الرئيسي فروض فرعية، هي:

- 1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو التفكير الإبداعي الرقمي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو الأشخاص المبدعين.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو مظاهر النشاط الإبداعي الرقمي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية العلاقة الودية بين الطلاب.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الاستقلالية عند الطلاب.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الديمقراطية عند الطلاب.

#### سادسا: مفاهيم الدراسة:-

##### 1- مفهوم التنمية:

مفهوم التنمية لغويًا: جاءت من الفعل نما أي زاد، ومن النماء أي الخير والإصلاح. (أبو النصر ، 2008، ص13).

وتعرف التنمية أيضًا بأنها: واحدة من الأدوات التي تستخدم لتحسين نوعية الحياة للبشر في المجتمع، وفي ذات الوقت تعمل على تطوير أو صيانة الموروث الطبيعي للنسق الايكولوجي (ناجي ، 2012 ، ص 102 )

- المفهوم الاجتماعي للتنمية يعنى " السعى من أجل استقرار النمو السكانى، ووفق تدفق الأفراد على المدن، وذلك من خلال تطوير الخدمات الصحية والتعليمية، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية فى التخطيط للتنمية ( على ، 2012 ، ص 229 )

يمكن للباحثة أن تحدد التعريف الإجرائي للتنمية في تلك الدراسة:

- تطوير وعى الشباب بالجوانب المعرفية والتكنولوجيا الحديثة بما يتوافق مع خصائص وسمات التحول الرقمي

## 2- مفهوم الوعي:-

يعرف الوعي لغويًا بأنه الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أكدت القدرة على الفهم والإدراك ووعي الحديث حفظه وفهمه وقبله، ووعي الأمر أدركه على حقيقته (معجم اللغة العربية، 1980، ص 675)

- يشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه إدراك المرء لذاته وما يحيط به من إدراك مباشر، وهو أساس كل معرفة، ويمكن إرجاع مظاهر الوعي والشعور إلى خمسة، هي: الإدراك، والمعرفة، والوجدان، والنزوع، والإرادة، وهذه المظاهر متصلة ببعضها (بدوي، 1986، ص 81).

- هو الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 1997,P.32)

يمكن للباحثة أن تحدد التعريف الإجرائي للوعي في تلك الدراسة:

1- مجموعة المدركات والمعارف والأفكار الخاصة بالوعي بأشكال التحول الرقمي، ومصادره، ومميزاته، وعيوبه، وأهمية استخداماته.

2- الوعي بقيمة مشاركة الشباب في البرامج البيئية المرتبطة بالتحول الرقمي .

3- فهم وادراك الشباب للمسؤولية الاجتماعية المترتبة على استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي.

## 3- مفهوم الشباب الجامعي

يعرف بأنه الشريحة المنتمية إلى المؤسسات التعليمية، والتي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع وترتبط بين اهتمامات وميول ولغة مشتركة، حيث تلعب الجامعة دورًا هامًا في حياة الشباب وتنمية شخصياتهم (فهمي، 2004، ص 15)

- يعرف الشاب بأنه الفترة الزمنية التي تبدأ من 15 - 25 عام، وفي حدود عامين حول نقطتي البدء والانتهاء، وخضوع ذلك وفقًا لمعايير المجتمع (شحاتة وآخرون، 2006، ص 207)

يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي في هذه الدراسة:

- 1- فئة الشباب الجامعي الذين تتراوح اعمارهم من (15-25 سنة) المستخدمين لوسائل التكنولوجيا الحديثة واعضاء بمراكز الشباب .
- 2- يتميز هؤلاء الشباب بالقدرة على استخدام التكنولوجيا فى احداث التغيير المرغوب فى المجتمع انطلاقا من برامج وانشطة مراكز الشباب .

#### 4- المواطنة الرقمية

تعرف بأنها حالة تفرض على المجتمع الاعتماد في تطوره بصفة رئيسية على المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال عن بعد، كما أنه يعتمد على ما يسمى بالتكنولوجيا الفكرية، وهي تلك التي تضم سلعاَ وخدماتٍ جديدةً مع التزايد المستمر للقوة المعلوماتية التي تقوم بإنتاج وتجهيز ومعالجة ونشر وتوزيع وتسويق السلع والخدمات (شاهين، 2014، ص67)

- وكذلك المجتمع الذي تستخدم فيه المعلومات بكثافة كواجهة للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وبأنه المجتمع الذي يعتمد اعتمادًا أساسيًا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري، وهو المجتمع الذي يعتمد على تحول مصادر المعلومات إلى شكل رقمي بغرض إتاحتها بشكل واسع النطاق، وإتاحتها عبر شبكة الانترنت (بيس، 2012، ص6)

- كما تعرف بانها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عن التعامل مع الوسائل التكنولوجية؛ لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم. (الملاح، 2017، ص11)

التعريف الإجرائي للمواطنة الرقمية في تلك الدراسة :

- 1- هي مجموعة من المبادئ والصفات التي يجب ان يتحلى بها الشباب فى استخدامه للتكنولوجيا ليفيد نفسه ومجتمعه ووطنه .
- 2- الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل بما ينفع الوطن ونشر المعلومات التى تدعم التعاون والتكافل الذى يؤدى الى تماسك المجتمع وتطوير القيم الإيجابية فيه .
- 3- اكتساب المهارات التكنولوجية والأساليب الحديثة التى تواكب التغيرات المعاصرة وابتكار ما ينفع الوطن ويساهم فى رفعتة .

سابعاً: الموجهات النظرية:-

### الموجهات النظرية للدراسة " نموذج الأهداف الاجتماعية"

يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تكونت من المضمون المهني والنظري ليعض المداخل والنظريات بهدف تنمية الكفاءات الاجتماعية لكل عضو من أعضاء الجامعة (حسن، 2015، ص338)

### أهمية نموذج الأهداف الاجتماعية

ترجع أهمية نموذج الأهداف الاجتماعية إلى كونه يهتم بتنمية قدرات الفرد كعضو في الجماعة خلال تنمية قدراته في النواحي التالية:

- 1- حل المشكلات المباشرة ذات الصلة التي تواجه الأفراد خلال حياتهم الجماعية.
- 2- مساعدة الأفراد على تعلم التكنيكات السلوكية والمعرفية واستخدام الموارد المتاحة.
- 3- مساعدة الأفراد على تعلم المهارات المتعددة حتى يتمكنوا بأنفسهم من فهم منظومة المشاركة، وحل المشكلات.

### أهداف نموذج الأهداف الاجتماعية

- 1- التركيز على التفاعلات الشخصية للأعضاء من خلال الجماعة محور اهتمام النموذج الأساسي على المستويات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية.
  - 2- استخدام المواقف الجماعية لتوجيه الأعضاء ولمساعدتهم على الاندماج في الحياة الجماعية.
  - 3- مساعدة الأعضاء على الارتباط بما وضعوه من أهداف وعلاقتها بأهداف المجتمع وكيفية تحقيقها. (منقريوس و خليل، 2016، ص ص 184 - 186)
- وتأسيساً على ما تقدم يمكن الاستفادة من معطيات هذا النموذج في تبني أهداف المواطنة الرقمية والقيم والأخلاقيات المرتبطة بتحويل هذه الأهداف إلى واقع ملموس من خلال الأنشطة الرقمية التي تمارس في إطار العمل مع الجماعات على اختلاف أنواعها، مع الأخذ في الاعتبار التركيز على الأنشطة التنموية ذات الطابع التنموي مثل:
- 1- حصر للشوارع غير النظيفة عن طريق التصوير الرقمي وإقامة مشروعات لخدمة البيئة لإعادة تدوير المخلفات بالتعاون مع وزارة البيئة وكذلك امداد الأهالي بصناديق لإلقاء المخلفات .

- 2- إقامة الندوات التوعوية المباشرة والالكترونية بغرض تنمية الوعي البيئي.
- 3- تشكيل جماعات الكترونية بغرض مناقشة المشكلات الاجتماعية والمشاركة في وضع حلول لها.
- 4- حصر للمنظمات والجمعيات الاهلية التي ترتبط بالأحياء المحيطة بمركز الشباب وعقد اتفاقيات شراكة بينها وبين المراكز لتدعيم المشاركة في تنمية المجتمع .
- 5- تشكيل جماعات وفرق شبابية لتنفيذ المهام المادية والاجتماعية في إطار واجباته كمواطن.

#### ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولا: نوع الدراسة ومنهجها.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لطريقة العينة بالحصر الشامل حيث إنها تتجه إلى اختبار فروض علاقوية.  
ثانيا أدوات الدراسة:

#### اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين هما:

- 1- مقياس المواطنة الرقمية ، وقامت الباحثة بإجراء حساب ثبات وصدق جديدين له، وهو يتكون من 40 عبارة ترتبط بالمواطنة الرقمية والمتضمنة في الفروض الفرعية، ويتضمن المقياس قياس ثلاث محكات، هي: اتجاهات الشباب نحو المواطنة الرقمية ، ومظاهر أنشطة المواطنة الرقمية ، الأساليب الإبداعية الرقمية ويجب المبحوث على كل عبارة وفقاً لتدرج خماسي، وتحسب الدرجات بالترتيب صفر ، 1 ، 2 ، 3 ، 4.
- (أ) ثبات المقياس:

حُسِبَ ثبات المقياس باتباع طريقة إعادة الاختبار حيث طُبِّقَ على عدد (10) من الأخصائيين بمراكز الشباب مرتين بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، وحُسِبَ كلُّ من قيمة ت ومعامل الارتباط بين بين التطبيقين كما يلي.

#### جدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات المقياس

المؤشر	التفكير الإبداعي	المبدعين	مظاهر النشاط الإبداعي	الدرجة الكلية
قيمة الارتباط	0.725	0.810	0.795	0.776

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط مرتفعة في كل محكات المقياس وللمقياس ككل يدل على ثبات المقياس.

وبحساب قيمة ت بين التطبيقين وجد أنها = 3.826 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية عند ن = (2) ، = 0.01 والتي تساوي 9.92، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين التطبيقين مما يدل على ثبات المقياس.

(ب) صدق المقياس:

جدول رقم (2) يوضح معاملات صدق المقياس

المؤشر	التفكير الإبداعي	المبدعين	مظاهر النشاط الإبداعي	الدرجة الكلية
مربع الارتباط	0.851	0.900	0.891	0.881

ومن الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدق الذاتي للمقياس مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

2- صدق المقياس نحو المواطنة الرقمية وقامت الباحثة بإعادة صياغة عبارته ليناسب طبيعة الموضوع، وهو يتألف من 52 عبارة تقيس أربعة اتجاهات فرعية، هي: العلاقات الودية، والاستقلالية، والديموقراطية، والحافز للنشاط الإبداعي، ويجب المبحوث على كل عبارة وفقاً لترج ثلاثي، وتحسب الدرجات بالترتيب 1، 2، 3، وقد قام الباحث بإجراء حساب جديد للثبات والصدق كما يلي:

(أ) ثبات المقياس:

حُسِبَ ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث طُبِّقَ على عدد (10) طلاب، وإعادة تطبيقه عليهم مرة أخرى بفواصل زمني قدره أسبوعان، وحُسِبَت معاملات الارتباط وقيمة ت كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات المقياس

المؤشر	العلاقات الودية	الاستقلالية	الديموقراطية	الحافز للنشاط الإبداعي	الدرجة الكلية
قيمة الارتباط	0.728	0.851	0.792	0.622	0.748

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط سواء للمؤشرات أو للمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

وبحساب قيمة ت بين التطبيقين وجد أنها = 2.672 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية عند ن = 3 ، = 0.01 والتي تساوي 5.841 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين التطبيقين مما يؤكد ثبات المقياس.

(ب) صدق المقياس:

حُسِبَ صدق المقياس بحساب الصدق الذاتي كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح معاملات صدق المقياس

المؤشر	العلاقات الودية	الاستقلالية	الديموقراطية	الحافز للنشاط الإبداعي	الدرجة الكلية
0.853	0.922	0.889	0.788	0.865	

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدق الذاتي مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس.

تاسعا: مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني: أُختيرت مراكز شباب قطاع غرب ووسط وجنوب وهي كالاتي

عدد	اسم المركز	قطاع
40	عابدين - الأزبكية - الوابلي - باب الشعريّة	غربي
60	الجبانبة - الجمالية - الخالدين - السيدة زينب	وسط
100	الخليفة والمقطم - القلعة - الأباجية - مواصلة الأمامية والتونسي - السيدة نفيسة - الإمام الليثي	الجنوبي
200		العدد

وذلك للأسباب الآتية:

- 1- توافر العينة التي تُجرى الدراسة عليها من الأخصائيين الاجتماعيين.
- 2- يعتبر أحد المؤسسات التي يُطبَّقُ بها التحول الرقمي.
- 3- اختارت الباحثة كل مراكز الشباب الذي طُبِّقَ التحول الرقمي بها، وهي 50% من مراكز الشباب.
- 4- العلاقة الطيبة بين الباحثة وإدارة مراكز الشباب لتسهيل عمل باحثة.

(ب) المجال البشري

تكون من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب التي طُبِّقَ بها التحول الرقمي (مجال البحث) وعددهم (200) أخصائي.

شروط العينة:

- 1- اختارت الباحثة الأخصائيين الاجتماعيين الذي لديهم القدرة على تطبيق التحول الرقمي على الشباب
- 2- اختارت الباحثة كل الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في الأنشطة المجتمعية الرقمية.

### ج) المجال الزمني لهذه الدراسة

استغرق إجراء هذا البحث من 2022/5/31 إلى 2022/7/2

عاشرا: عرض جداول البحث:

أولا النتائج العامة:

جدول رقم (5) يوضح مقارنة بين متوسط درجات الشباب المشاركين في الأنشطة والطلاب غير المشاركين على أبعاد ومؤشرات مقياس المواطنة الرقمية

غير مشاركين في الأنشطة			مشاركون في الأنشطة			نوعية الطلاب مؤشرات المقياس
الترتيب	قوة الدرجة	الدرجة المتوسطة	الترتيب	قوة الدرجة	الدرجة المتوسطة	
1	67.5	540	1	77.5	620	اتجاهات الشباب نحو التحول الرقمي مظاهر أنشطة المواطنة الرقمية الأساليب الإبداعية الرقمية
3	63.7	510	3	73.2	586	
2	64.3	514	2	76.5	612	
-	-	1564	-	-	1818	المجموع
-	%65.1	521.3	-	%75.75	606	متوسط المقياس ككل

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً في متوسط الدرجات (س)، وفي قوة الدرجة النسبية في كل مؤشر من مؤشرات المقياس الثلاث، وفي مقياس المواطنة الرقمية، حيث كانت أعلى منها عند الشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية عن الطلاب غير المشاركين، حيث بلغت الدرجة المتوسطة (x) للطلاب المشاركين 606، ومثلت قوتها النسبية 75.75%، وتعتبر من النوع القوي أي قوة الاتجاه نحو المواطنة الرقمية عند الطلاب المشاركين في أنشطة الجماعات، بينما كانت الدرجة المتوسطة للشباب غير المشاركين هي 521.3 ومثلت قوتها النسبية 65.1%، وهي تعتبر من النوع المتوسط (أي اتجاه الشباب غير المشاركين في الأنظمة كان متوسطاً).

وبالنسبة للشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية كانت أكثر المؤشرات تأثيراً في تكوين الاتجاه نحو المواطنة الرقمية لديهم هي مؤشر الاتجاهات نحو المواطنة الرقمية، يليها الاتجاه نحو مظاهر أنشطة المواطنة الرقمية ثم الأساليب الإبداعية الرقمية.

أما بالنسبة للشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية كانت أكثر المؤشرات تأثيراً في المقاييس هي اتجاهات الشباب نحو المواطنة الرقمية، يليها الاتجاه نحو مظاهر أنشطة المواطنة الرقمية.

ومن النتائج العامة لتطبيق المقاييس يمكن أن نستنتج أن اتجاهات الشباب نحو المواطنة الرقمية كان أعلى عند الشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية عنه عند الشباب غير المشاركين سواء في المقاييس ككل أو في المؤشرات الفرعية للمقياس.

• حُسِبَتِ الدرجة المتوسطة بضرب كل عبارة بالرقم المقابل لها (مثلاً موافق جداً  $4 \times$  موافق  $\times 3$  محايد  $\times 2$  - معارض  $\times 1$  معارض جداً  $\times$  صفر) ثم جمعها وقسمتها على عدد العبارات وهي ت عن ي مجموع الاستجابات التي حصل عليها الشباب على أبعاد المقاييس (مجموع س).

• حُسِبَتِ قوة الدرجة بقسمة الدرجة المتوسطة على أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوثين جميعهم وهي  $4 \times 200 = 800$ .

• اعتُبرَ من يحصل على 75% فأكثر اتجاهًا قويًا ومن يحصل على درجة تتراوح من 50 - إلى أقل من 75% متوسط ومن يحصل على درجة أقل من 50% ضعيفًا

جدول رقم (7) يوضح مقارنة بين متوسط درجات الشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على أبعاد مقياس نحو الأساليب الإبداعية الرقمية

غير مشاركين في الأنشطة			مشاركون في الأنشطة			نوعية الطلاب مؤشرات المقياس
الترتيب	قوة الدرجة	الدرجة المتوسطة	الترتيب	قوة الدرجة	الدرجة المتوسطة	
1	%66.6	400	1	%81.6	490	العلاقات الودية الاستقلالية الديموقراطية الحافز للنشاط الإبداعي الرقمي
4	65.00	390	4	%68.3	410	
3	%58.6	352	3	%68.7	412	
2	%64.3	386	2	%76.7	460	
-	-	1528	-	-	1772	المجموع
-	%63.7	382	-	%73.8	443	متوسط المقياس ككل

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً في متوسط الدرجات (س)، وفي قوة الدرجة النسبية في كل مؤشر من مؤشرات المقياس الأربع، وفي قياس الاتجاه نحو المناخ الإبداعي ككل حيث كانت أعلى منها عند الشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية عن الشباب غير المشاركين، حيث بلغت الدرجة المتوسطة للطلاب المشاركين 443، ومثلت قوتها النسبية 73.8%، وتعتبر من النوع المتوسط وإن اقتربت من القوة عما كانت الدرجة المتوسطة للشباب غير المشاركين هي 382، ومثلت قوتها النسبية 63.7%، وهي من النوع المتوسط.

وبالنسبة للشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية كانت أكثر المؤشرات تأثيراً في تكوين الاتجاه نحو المناخ الإبداعي هي مؤشر العلاقات الودية ومثلت قوتها النسبية 81.6% ثم مؤشر الحافز للنشاط الإبداعي ومثلت قوته النسبية 76.5% ثم مؤشر الديمقراطية، ومثلت قوتها النسبية 68.7%، وأخيراً الاستقلالية ومثلت قوتها النسبية 68.3%.

أما بالنسبة للشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية كانت أكثر المؤشرات تأثيراً هي العلاقات الودية يليها مؤشر الحافز للنشاط الإبداعي ثم مؤشر الديمقراطية، فمؤشر الاستقلالية.

ومن النتائج العامة لتطبيق المقاييس يمكن أن نستنتج أن متوسط درجات مقياس نحو الأساليب الإبداعية الرقمية كانت أعلى عند الشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية عنها عند الشباب غير المشاركين سواء في المقياس ككل أو في المؤشرات الفرعية.

#### ثانياً: نتائج اختبار الفروض.

الفرض الأول ومؤاده "من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو المواطنة الرقمية وسوف يُختبَرُ الفرض الأول عن طريق الفروض الفرعية وعن طريق الفرض الرئيسي نفسه.

1- الفرض الفرعي الأول ومؤاده "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية اتجاهاتهم نحو المواطنة الرقمية .

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطلاب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الاتجاه نحو الأساليب الإبداعية الرقمية

الطلاب	القيم	مجدس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركون	620	3.1	1.2	200	3.076	0.01	دال	
غير مشاركين	540	2.7	1.5	200				

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والطلاب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الأساليب الإبداعية الرقمية = 3.076 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $\alpha = 0.01$  ، والتي تساوي 2.58 مما يدل على وجود فروق حقيقية (معنوية) بينهما، وهذا يدل على صحة الفرد الفرعي الأول للدراسة أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الاتجاه نحو الأساليب الإبداعية الرقمية .  
 وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في جماعات النشاط الطلابي تؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم نحو الأساليب الإبداعية الرقمية عند الشباب المشاركين فيها.

**جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطلاب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الاتجاه نحو مظاهر أنشطة المواطنة الرقمية**

القيم الطلاب	مجلس	من	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركون	612	3.06	1.2	200	3.92	0.01	دال
غير مشاركون	514	2.57	1.4	200			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والطلاب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الأساليب الإبداعية الرقمية = 3.92 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $\alpha = 0.01$  ، والتي تساوي 2.58 مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما مما يدل على صحة الفرد الفرعي الأول للدراسة أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الأساليب الإبداعية الرقمية لهم .  
 وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في جماعات النشاط الطلابي تؤدي إلى تنمية الاتجاه نحو الأساليب الإبداعية عند الشباب المشاركين فيها.

### الفرض الرئيسي الأول للدراسة:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات المدرسية على مقياس الأساليب الإبداعية الرقمية

الطلاب القيم	مجلس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركون	1818	9.09	1.16	200	10.4	0.01	دال
غير مشاركون	1564	7.82	1.27	200			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مقياس الأساليب الإبداعية الرقمية = 10.4 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $\infty = \alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58 مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما مما يدل على صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في أنشطة الجماعات الطلابية وتنمية الأساليب الإبداعية الرقمية وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في أنشطة الجماعات الطلابية تؤدي إلى تنمية الأساليب الإبداعية الرقمية عند الشباب المشاركين بها.

### الفرض الثاني للدراسة:

ومؤداه: من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية مناخ مشجع نحو الإبداع. أُختبرَ الفرض الثاني عن طريق اختبار الفروض الفرعية له واختبر الفرض الرئيسي نفسه.

### الفرض الفرعي الأول:

ومؤداه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية العلاقات الودية بينهم.

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر العلاقات الودية

الطلاب	القيم	مجدس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركون	490	2.45	1.3	200	20.08	0.01	دال	
غير مشاركون	400	2.00	1.1	200				

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر العلاقات الودية بينهم = 20,08 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0,01$  والتي تساوي 2,58 مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما مما يدل على صحة الفرد الفرعي الأول للدراسة، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية العلاقات الودية بينهم.

وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في جماعات النشاط الطلابي تؤدي إلى تنمية العلاقات الودية بين الشباب المشاركين فيها.

الفرض الفرعي الثاني:

ومؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الاستقلالية بينهم

جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الاستقلالية.

الطلاب	القيم	مجدس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركون	410	2.5	1.1	200	1.00	0.01	غير دال	
غير مشاركون	390	1.95	0.95	200		0.05		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الاستقلالية = 1.00 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58 أو عند  $\alpha = 0.05$  والتي تساوي 1.96 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما وهذا يدل على عدم صحة الفرض الفرعي الثاني أي أنه لا توجد علاقة بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابية وتنمية الاستقلالية عند الطلاب.

وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في جماعات النشاط الطلابي تؤدي إلى تنمية الاستقلالية عند الطلاب.

#### الفرض الفرعي الثالث:

ومؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الديمقراطية عند الشباب.

جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الديمقراطية.

الطلاب	القيم	مجلس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركين	412	20.6	1.00	200	3.00	0.01	دال	
غير مشاركين	352	1.76	1.1	200				

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والطلاب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الديمقراطية = 3.00 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58

مما يدل على وجود فروق حقيقية (معنوية) بينهما وهذا يدل على عدم صحة الفرض الفرعي الثالث أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الاتجاه نحو الديمقراطية عندهم.

وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في جماعات النشاط الطلابي تؤدي إلى تنمية اتجاهات الشباب نحو الديمقراطية عند الشباب المشاركين فيها.

#### الفرض الفرعي الرابع:

ومؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الحافز للنشاط الإبداعي عند الطلاب.

جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الحافز للنشاط الإبداعي.

الطلاب	القيم	مجلس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركين	460	2.30	1.3	200	3.08	0.01	دال	
غير مشاركين	486	1.93	1.1	200				

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الديموقراطية = 3.08 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58 مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما وهذا يدل على صحة الفرض الفرعي الرابع أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية الحافز للنشاط الإبداعي.

وهذه النتيجة تؤكد أن المشاركة في أنشطة الجماعات الطلابية تؤدي إلى تنمية الحافز للنشاط الإبداعي عند الشباب المشاركين فيها.

الفرض الرئيسي الثاني، ومواده: من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية مناخ مشجع نحو الإبداع الرقمي

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطلاب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مقياس الاتجاه نحو الإبداع الرقمي

الطلاب القيم	مجس	س	ع	ن	ت	المعنوية	الدلالة
مشاركون	1772	8.86	1.1	200	10.9	0.01	دال
غير مشاركون	1528	7.64	1.00	200			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مقياس الاتجاه نحو الإبداع الرقمي هي = 10.9 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58 مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما مما يدل على صحة الفرض الرئيسي الثاني للدراسة أي أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في أنشطة الجماعات وتنمية مناخ إيجابي نحو الإبداع الرقمي

وهذه النتيجة تؤكد أن المشاركة في أنشطة الجماعات الطلابية تؤدي إلى تنمية مناخ إيجابي نحو الإبداع للشباب المشاركين فيها.

### الحادي عشر: نتائج الدراسة:

1- حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين في أنشطة الجماعات المدرسية، كانت أكثر المؤشرات تأثيراً في المواطنة الرقمية هي مؤشر اتجاهات الشباب نحو المواطنة الرقمية يليها مظاهر أنشطة المواطنة الرقمية نحو الشباب ثم الأساليب الإبداعية الرقمية . وهذا يتفق مع نموذج الأهداف الاجتماعية؛ حيث إنه يشجع على المناقشة والحوار وتبادل الأفكار الإبداعية التي تساهم في تنمية المواطنة الرقمية

وهذه النتيجة توضح أن المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية كانت أكثر المؤشرات تأثيراً في المقاييس هي الأساليب الإبداعية الرقمية يليها الاتجاه مظاهر أنشطة المواطنة الرقمية.

2- وأن الشباب المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية، كانت أكثر المؤشرات تأثيراً في تكوين الأساليب الإبداعية هي مؤشر العلاقات الودية ومثلت قوتها النسبية 81.6% ثم مؤشر مظاهر النشاط الإبداعي ومثلت قوته النسبية 76.5% ثم مؤشر الديمقراطية ومثلت قوتها النسبية 68.7%، وأخيراً الاستقلالية ومثلت قوتها النسبية 68.3%.

أما بالنسبة للطلاب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية كانت أكثر المؤشرات تأثيراً هي العلاقات الودية، يليها مؤشر الحافز للنشاط الإبداعي، ثم مؤشر الديمقراطية، فمؤشر الاستقلالية.

ويتضح لنا من خلال هذه النتيجة الشباب المشاركين لديهم أولويات سليمة ترتبط بالأبداع ويتمسكوا بقيمة الديمقراطية التي هي نتاج المشاركة الجماعية والقدرة على تحديد الأهداف بشكل سليم

3- يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر العلاقات الودية بينهم = 20.08 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58 مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما مما يدل على صحة الفرد الفرعي الأول للدراسة، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية العلاقات الودية بينهم. وهذا يتفق مع معطيات نموذج الأهداف الاجتماعية

وهذه النتيجة تدل على أن المشاركة في جماعات النشاط الطلابي تؤدي إلى تنمية العلاقات الودية بين الشباب المشاركين فيها.

4- يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط الدرجات للشباب المشاركين والشباب غير المشاركين في أنشطة الجماعات الطلابية على مؤشر الديمقراطية = 3.08، وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند  $n = \infty$  ،  $\alpha = 0.01$  والتي تساوي 2.58، مما يدل على وجود فروق معنوية (حقيقية) بينهما وهذا يدل على صحة الفرض الفرعي الرابع أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط الطلابي، وتنمية الحافز للنشاط الإبداعي.

وهذه النتيجة تؤكد أن المشاركة في أنشطة الجماعات الطلابية تؤدي إلى تنمية الحافز للنشاط الإبداعي عند الشباب المشاركين فيها. وهذا يتفق مع ركائز نموذج الأهداف الاجتماعية فيما يرتبط بمساعدة الأعضاء على الارتباط بما وضعوه من أهداف وعلاقتها بأهداف المجتمع وكيفية تحقيقها تحقيقاً للديموقراطية.

وتلك النتائج تحقق الفرض الرئيسي الثاني ومؤداه من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب في جماعات النشاط الطلابي وتنمية مناخ مشجع نحو الإبداع.

#### الثاني عشر: التصور المقترح لتوعية الشباب بالمواطنة الرقمية

هذا التصور استخلصته الباحثة من الإطار النظري للبحث والنتائج العملية ومعطيات نموذج الأهداف الاجتماعية كموجه للدراسة، ومن واقع الخبرات الميدانية للباحثة في العمل مع الجماعات التنموية في مراكز الشباب .

#### أولاً : الأسس المهنية التي يقوم عليها التصور

(أ) أهمية الجماعة ( جماعة الشباب) في اكتساب ثقافة المواطنة الرقمية بشرط ممارسة الديمقراطية، وفي إطار مناخ ابداعي يساهم في تنمية المجتمع.

(ب) أن البرامج بمختلف أنواعها في المجالات المختلفة يجب أن تسعى لإحداث التغيير في السلوك التقليدي (الورقي) إلى الرقمي.

(ج) السلوكيات الرقمية سلوكيات مكتسبة وليست موروثية؛ ولذلك فهي قابلة للتعديل والتغيير، ويمكن تدريب الشباب عليها من خلال أنشطة الجماعة.

(د) أن خدمة الجماعة بما لديها من أساليب وتكنيكات مهنية قادرة على التأثير بإيجابية على الشباب.

### ثانياً: أهداف التصور المقترح

- (أ) مساعدة الشباب في اكتساب سلوكيات مرغوبة ومقبولة مجتمعياً ومواكبة للتغيرات المجتمعية طبقاً لمقتضيات التحول الرقمي في إطار تطبيقات نموذج الأهداف الاجتماعية.
- (ب) المساهمة في نشر الوعي الرقمي لجميع أفراد المجتمع وخاصة الشباب
- (ج) الربط بين أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية والوعي بالثقافة الرقمية والمواطنة الرقمية وإعداد أخصائيين اجتماعيين يؤمنون بأهمية تطبيق الممارسة المهنية الرقمية.
- (د) الربط بين إشباع حاجات الشباب في ممارسة الأنشطة المحببة إليهم ومساهمة هذه الأنشطة في نشر الوعي الرقمي.
- (هـ) إتاحة الفرصة للشباب لتحمل المسؤولية في المشاركة الفعلية في مشروعات تهدف إلى تنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية.

### ثالثاً: محتوى التصور المقترح

- (1) المواطنة الرقمية - أسبابها - طرق تطبيقها
- (2) دور المجتمع في غرس ثقافة المواطنة الرقمية .
- (3) دور الأسرة في التوعية بأهمية المعرفة بالمواطنة الرقمية.
- (4) القوانين الحاكمة لجميع الهيئات والمؤسسات والتي يمكن توعية الشباب بها من خلال الندوات والمناقشات .
- (5) أهمية استثمار وقت فراغ للشباب في تطبيق المواطنة الرقمية

### رابعاً: محتوى برنامج التصور المقترح

- (1) المناقشة الجماعية: وذلك لتزويد الشباب بالنواحي المعرفية عن المواطنة الرقمية وتنمية وعيهم بالمواطنة الرقمية .
- (2) المشروع الجماعي: حيث يشارك الشباب في بعض المشروعات الجماعية التي يتطلبها المجتمع مثل مشروع تنمية الوعي الثقافي بأهمية المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية والمشاركة السياسية
- (3) الزيارات الميدانية لمختلف الهيئات والمنظمات والمؤسسات التي طُبِّقَت فيها المواطنة الرقمية.
- (4) استخدام أسلوب التوضيح ولعب الدور لشرح المواقف التي تمر بها الجماعة الرقمية

(5) الموقف البيئي: ويعرض على الشباب بعض المواقف المجتمعية الخاصة بالمواطنة الرقمية والمعلومات المتعلقة بها، ويناقش الطلاب كيفية مواجهتها بالطرق المناسبة في ضوء الإمكانيات المتوفرة.

(6) المحاضرة والندوة والمناظرة التي يشارك فيها المتخصصون في مجال المواطنة الرقمية.

#### خامسا: ادوار الأخصائي الاجتماعي :

(1) مساعدة الشباب على استخدام معارفهم ومعلوماتهم ومهاراتهم بطريقة سليمة لتنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية .

(2) يساعد الشباب على فهم المجتمع وقيمه وعاداته، أي فهم الإطار الذي يعيش فيه الشباب والمحافظة على البيئة المادية والمعنوية.

(3) يساعد الشباب على المشاركة في الأنشطة والبرامج المرتبطة بمحتوي برنامج التصور المقترح لتوعية الشباب بقيم المواطنة الرقمية .

(4) يساعد الشباب على المشاركة في البرامج والمشروعات التي تقدم تغييرات مجتمعية أو برامج وأنشطة لمساعدتهم على غرس قيم الولاء والانتماء المجتمعي.

(5) يساعد الشباب في التدريب علي الحوار الديمقراطي من خلال المشاركة في ندوات ومناقشة الموضوعات المجتمعية.

(6) تشجيع الشباب علي إصدار مجلات إلكترونية تعبر عن المواطنة، والمحافظة عليها والسلوك البيئي المرغوب والتطبيق الرقمي.

(7) يساعد الشباب على اكتساب مهارة التفاعل مع البيئة والمحافظة عليها من قيم المواطنة.

(8) يساعد الشباب في التركيز علي الأنشطة البيئية التي يرغبونها .

(9) يساعد الشباب في الاتصال بالمجتمع الخارجي والقيام بعمل مشترك مع المنظمات المهمة بقضية المواطنة الرقمية والتحول الرقمي.

(10) تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الشباب من خلال المواقف الاجتماعية التي تواجهها الجماعة منذ بداية تكوينها، وذلك من خلال استثمار البرامج والأنشطة المجتمعية الرقمية المختلفة.

### سادسا: أدوات الأخصائي الاجتماعي للتوعية بالمواطنة الرقمية

- 1- استخدام البريد الإلكتروني
- 2- استخدام التطبيقات المختلفة مثل ( واتساب - التليجرام - كلاس روم - المنصات الإلكترونية ) .
- 3- وجود قاعدة بيانات
- 4- استخدام برنامج (ميكروسوفت تيم ) خلال التدريب العملي أو المحاضرات أو السمينارات العلمية .
- 5- استخدام برنامج (زوم).

### سابعا : المبادئ التي يعتمد عليها التصور المقترح :

- 1- مبدأ تكوين العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي والشباب في إطار العمل مع الجماعات
- 2- مبدأ استثمار الموارد من خلال الأخصائي الاجتماعي بالاستفادة من كافة الموارد والإمكانات، سواء المادية أو البشرية بمراكز الشباب التي تساعدهم في تدعيم قيم المواطنة الرقمية للشباب
- 3- مبدأ تكوين الجماعة على أساس وجود تجانس بين أعضائها؛ لضمان وجود تفاعل، واتصال، ومشاركة بين أعضائها.
- 4- مبدأ حق تقرير المصير من خلال الأخصائي الذي يدعم قيم الديمقراطية والتعبير عن حرية الرأي مما يساهم في تنمية قيم المواطنة والمشاركة في البرامج والأنشطة الجماعية وفقا لما أفرزته نتائج الدراسة حول المناخ الإبداعي والديموقراطية.

### ثامنا : التكنيكات التي يمكن استخدامها في التصور المقترح:

- 1- تكنيك المناقشة الجماعية، ويقوم على الاحترام المتبادل، والاتصال الجيد، مما يؤدي إلى تنمية قيم المواطنة
- 2- تكنيك الندوات والمحاضرات: من خلال توضيح دور البرامج والأنشطة الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للشباب.
- 3- الاجتماعات: من خلال مناقشة الموضوعات التي تهم الشباب، وتتعلق بهم.

4- لعب الدور: من خلال تمثيل بعض الأدوار التي تساهم في زيادة وعي الشباب بأهمية المشاركة في البرامج، والأنشطة المجتمعية التي تتعلق بقيم المواطنة الرقمية

5- ورش العمل: من خلال تقسيم الشباب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة البرامج والأنشطة الجماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية.

وهذه التكنيكيات تتماشى مع تطبيقات نموذج الأهداف الاجتماعية كموجه للدراسة.

#### تاسعا : الإستراتيجيات المستخدمة فى التصور المقترح:

1- إستراتيجية التنظيف الإلكتروني

من خلال التعاون مع وزارة الاتصالات ومشاركة الشباب لزيادة وعيهم الإلكتروني

2- إستراتيجية تغيير السلوك

3- إستراتيجية التوجيه

4- إستراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية

5- إستراتيجية المشاركة

#### عاشرا : المهارت التي يعتمد عليها التصور المقترح:

1- مهارة استخدام وظيفة المؤسسة

2- مهارة الاتصال

3- مهارة الانصات الجيد

4- المهارة فى اتخاذ القرارات بشكل جماعى

5- مهارة إدارة الوقت

6- مهارة تكوين العلاقة المهنية

7- مهارة التفكير الابداعى

8- المهارة فى استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء تنفيذ البرنامج .

9- مهارة حل المشكلة

10- مهارة التسجيل

11- مهارة التقويم

وهذه المهارات تتفق مع ممارسات العمل الجماعات الرقمية.

## الثاني عشر : الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء جمع البيانات

- 1- عدم معرفة بعض الأخصائيين بمفهوم المواطنة الرقمية .
- 2- قلة معرفة الطلاب بأهمية التحول الرقمي والمواطنة الرقمية .
- 3- قلة تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات رعاية الشباب .
- 4- قلة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين الخاصة بالتطبيق الرقمي والمواطنة الرقمية .
- 5- قلة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات

## مراجع الدراسة:

- أبو النصر، مدحت محمد محمود (2008). تنمية الموارد البشرية "مناهج واتجاهات وممارسات" القاهرة، الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
- أبو النيل، مرفت أحمد محمد (2013). تنمية وعي الشباب الجامعي بمعنى المواطنة وكيفية المطالبة بحقوقهم الإنسانية من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 34، الجزء 8، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أبو هريرة، محمد إبراهيم علي (2016). واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الممارسين المهنيين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدرتهم علي الممارسة المهنية الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 55.
- أحمد، نبيل إبراهيم (2006) الاتصال في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- إسماعيل، حسام محمد محمد (2023). المجتمع الرقمي والمشاركة في صنع سياسات رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مجلد (61) العدد (2) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2023.
- إسماعيل، فاطمة عبد الله (2015). استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة لتدعيم قيم المواطنة لدى الجماعات الافتراضية من الشباب الجامعي، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 53.
- البيسوني، أحمد محمد (2002). التفاعل الاجتماعي الموجه الشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- العوذ، سعيد (2006). التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الممارسة الديمقراطية الجماعات الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 21، الجزء (1)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الملاح، تامر (2017). المواطنة الرقمية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الهراف، عبد الرحمن بن فهد (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أسبوط، المجلة العالمية لكلية التربية، جامعة أسبوط، كلية التربية، يوليو، مجلد (36)، عدد (7).
- معجم اللغة العربية (1980). المعجم الوجيز، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة
- بدوي، أحمد زكي (1986). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بركات، وجدى محمد أحمد (2008). المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب للقيام بدور المرشد بمرکز التنسيق الإلكتروني بالجامعة، المؤتمر الدولي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- ثابت، غنام (2022). التحول الرقمي والتنمية المستدامة ف مصر 2030، عدد (26)، المجلة العربية للعلوم التربوية والفنية
- جمال شحاتة حبيب وآخرون (2006). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي لأن منظور الممارسة العامة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

- حامد، نجلاء محمد (2019). المعلم في ظل التحول الرقمي، التحدي والاستجابة، عدد (41)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
- حسن حامد(2020). علم التكنولوجيا "التحول الرقمي"، مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 1ع
- حسن، خالد فوزي (2008). برنامج مقترح الخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حسن، محمد عبد الرحمن(2021). التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلد(22)، عدد(22)، الجزء(6)، يناير.
- حسن، هندواوي (2015). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، ط1، القاهرة، دار المسيرة للطبع والنشر.
- حسنيين، إبراهيم صري أحمد (2021). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع (56) ، ج (2) ، أكتوبر
- درويش، هاجر عوضين (2011).برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- رشاد، هبة أحمد (2015). واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- سالم، سماح سالم (2012). خدمة الجماعة" التعليم والممارسة في العالم العربي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سعد، أحمد يوسف وآخرون (2004). المواطنة ونشأة مفهوم المجتمع المدني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- سعد، سمير (2006). المواطنة والتغيير دراسة أولية حول تأصيل المفهوم وتفعيل الممارسة، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- سليم، محمد (2020). دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (3)، 2 العدد(50) ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سيد أحمد، زينهم مشحوت(2021). إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2023 كموحه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، العدد السابع، القاهرة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية.
- سيد، أيمن (2020). برنامج مقترح الخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ج (21)، ج (5)
- شاهين، شريف كامل (2014). مجتمع المعرفة وقضاياها المعاصرة، القاهرة، دار الجوهرة للتوزيع والنشر.
- شرفاوى، محمد القحطاني، عواطف (2015).تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية علي ديناميكتها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد29، الجزء (3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- شفيق، أحمد (2019). تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 564 مجلد 15.
- عبد الحي، مركز أحمد (2006). نحو مجتمع إلكتروني، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
- عبد الله، حمدي (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع39، ج6.
- عبد الله، محمود (2020). المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- على، ماهر ابو المعاطي (2012). الاتجاهات الحديثة فى التنمية الشاملة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- فهمي، محمد سيد (2004). المتطلبات المهنية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- قنديل، محمد محمد بسيوني (2021). معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب الجماعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع56، ج1، أكتوبر.
- محمد، أسماء(2020). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع 63، ج 3
- محمد، إيمان سامي عبد النبي (2020). جاهزية جامعة دنهور التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (44) ، عدد (4)
- محمد، هبة الله عادل عبد الرحيم (2021). العائد الاجتماعي لبرنامج التحول الرقمي بالأجهزة التخيطية القومية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلد (22)، عدد (22)، الجزء (3)، يناير
- محمود، منال طلعت (2005). إدارة المرأة لمراكز الشباب الواقع والمعوقات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- منقربوس، نصيف فهمي، علي، ماهر أبو المعاطي (2009). تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- منقربوس، نصيف فهمي (2004). النماذج والنظريات في خدمة الجماعة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- موسى، أحمد محمد (2009). الإشراف في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- نجم، دعاء محمد محمود إبراهيم (2022). المجتمع الرقمي كمتغير في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية علي المستوى المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- يس، نجلاء احمد (2012). الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة.
- يوسف، سناء علي احمد (2011). تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2.
- منقربوس، نصيف – خليل، هيام (2016). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ناجي، احمد عبد الفتاح (2012). متطلبات التخطيط للتنمية المستدامة بمدينة الفيوم في ضوء المتغيرات العالمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- Shun Xu; Harrison Hao Yang ;Jason MacLeod;sha zhu. (2019).** Social media competence ang digital citizenship among college students. convergence .25 (4); 735 .
- Casa – Todd, Jennifer (2018).** Reflections on Digital citizenship, Teacher librarian, Bowie, Vol.(45)
- Samara, Hadeel F(2020).** Sentiment analysis of Jordan government provided E. Services using twitter platform, university for technology (Jordan) proquest dissertations publishing.
- Barker, R.L(1997).** Dictionary of social work, USA, NASW.
- Bicen, H.,Duman, H.(2020),** The relationship of Educational Management in the new world order with the sustainability of digital transformation and corporate commitment, educational administration, educational technology, article publisher in MDPIAG, Switzerland, Basel.
- Herman, Emilia (2022).** The Inter ply between digital entrepreneurship and sustainable development in the context of the digital economy, multivariate analysis, vol(10). Issue(10), scholarly, journal,
- Laure. Luchen, Sheena Mirpuri, Nirmalarao, Nancy law. (2021).** Conceptualization and measurement of digital citizenship across disciplines. Educational research review, volume 33.